

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له،
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،
صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم
تسليمًا كثيرًا.

أما بعد:

فإن هذا الكتاب يحتوي على تعليقات نافعة لفضيلة شيخنا محمد بن
صالح العثيمين - رحمه الله تعالى - لجملة كبيرة من الأحاديث الواردة في
كتاب: «رياض الصالحين من كلام سيّد المرسلين» للإمام النووي -
رحمه الله تعالى -.

وقد جاءت تلك التعليقات ضمن أحاديث شيخنا اليومية - رحمه الله
تعالى - بعد صلاة العصر في الجامع الكبير بعنيزة. وتكررت طباعتها منذ
الطبعة الأولى عام ١٤١٥ هـ التي اعتنى بها فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الله
ابن محمد بن أحمد الطيار جزاه الله خيرًا.

وإنفاذاً للقواعد والضوابط والتوجيهات التي قررها وعهد بها إلى اللجنة العلمية فضيلة شيخنا - رحمه الله تعالى - لإخراج مؤلفاته، تمّ - والله الحمد - إعداد هذا الكتاب للنشر ومراجعة محتواه العلمي على أصوله المسموعة المسجلة .

نسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، نافعا لعباده، وأن يجزي فضيلة شيخنا محمد بن صالح العثيمين عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، ويضاعف له المثوبة والأجر، إنه سميع قريب .
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

اللجنة العلمية

في مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية

١٥/٩/١٤٢٤هـ

شرح رياض الصالحين
فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٧	مقدمة النووي
١١	مقدمة الشارح
١٣	١- باب الإخلاص وإحضار النية
١٣	- ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ ﴾
١٣	- ﴿ لَنْ نَبَالَ اللَّهَ لُحُومَهَا وَلَا ﴾
١٣	- ﴿ قَلَّ إِنْ تُخَفُّوْا مَا فِي صُدُورِكُمْ ﴾
١٦	- إنما الأعمال بالنيات
٢٧	- يغزو جيش الكعبة
٣١	- لا هجرة بعد الفتح
٣٥	- إن بالمدينة لرجالاً ما سرتم مسيراً
٣٩	- لك ما نويت يا يزيد
٤٢	- جاءني رسول الله ﷺ يعودني
٦٠	- إن الله لا ينظر إلى أجسادكم
٦٤	- من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

- ٦٩ إذا التقى المسلمان بسيفيهما .
- ٧٢ صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته .
- ٧٥ إن الله كتب الحسنات والسيئات .
- ٧٨ انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم .
- ٨٥ ٢- باب التوبة .
- ٨٥ ﴿ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا... ﴾ .
- ٨٥ ﴿ وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ... ﴾ .
- ٨٥ ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ... ﴾ .
- ٨٥ والله إني لأستغفر الله .
- ٩٧ يا أيها الناس توبوا إلى الله .
- ٩٧ لله أفرح بتوبة عبده .
- ١٠٤ - ١٠٣ إن الله تعالى يبسط يده بالليل .
- ١٠٤ من تاب قبل أن تطلع الشمس .
- ١٠٤ إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ .
- ١٠٧ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ .
- ١١٥ كان فيمن كان قبلكم .
- سمعتُ كعب بن مالك - رضي الله عنه - يحدث بحديثه حين تخلف

- ١١٩ عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك
- ١٦٦ - أحسن إليها فإذا وضعت فأنتي
- ١٦٩ - لو أن لابن آدم ملء وادٍ مالاً
- ١٧٠ - يضحك الله - سبحانه وتعالى - إلى رجلين
- ١٧٢ ٣- باب الصبر
- ١٧٢ ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾
- ١٧٢ ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾
- ١٧٢ ﴿يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ﴾
- ١٧٢ ﴿وَلَمَن صَبَرَ وَعَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ﴾
- ١٧٢ ﴿أَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾
- ١٧٢ ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ تَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ﴾
- ١٨٦ - الطهور شرط الإيمان
- ١٩٤ - أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله فأعطاهم
- ١٩٧ - عجباً لأمر المؤمن
- ٢٠٠ - ليس على أهلك كرب
- ٢٠٦ - أرسلت بنت النبي : إن ابني قد احتضر
- ٢١٠ - كان ملك فيمن كان قبلكم

- ٢٢٦ - مرَّ النبي ﷺ بامرأة تبكي
- ٢٣٠ - ما لعبيد المؤمن عندي جزاء
- ٢٣٢ - سألت رسول الله ﷺ عن الطاعون
- ٢٣٥ - ألا أريك امرأة من أهل الجنة
- ٢٣٩ - اللهم اغفر لقومي فإنهم
- ٢٤٢ - ما يصيب المسلم من نصب
- ٢٤٢ - أجل إني أوعك كما يوعك رجلان
- ٢٤٤ - من يرد الله به خيراً يصب منه
- ٢٤٦ - لا يتمنين أحدكم الموت
- ٢٥١ - شكونا إلى رسول الله وهو متوسد بردة له
- ٢٥٤ - لما كان يوم حنين
- ٢٥٨ - إذا أراد الله بعبده خيراً عجل له العقوبة
- ٢٦٠ - كان ابن لأبي طلحة يشتكي
- ٢٧٠ - ليس الشديد بالصرعة
- ٢٧٠ - إني لأعلم كلمة لو قالها
- ٢٧٣ - من كظم غيظاً
- ٢٧٣ - لا تغضب

- ٢٧٣ ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة
- ٢٧٥ قدم عيينة بن حصن فنزل على ابن أخيه
- ٢٧٩ إنها ستكون بعدي أثره
- ٢٧٩ إنكم ستلقون بعدي أثره
- ٢٨٣ يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
- ٢٨٤ اللهم منزل الكتاب ومجرى السحاب
- ٢٨٩ ٤- باب الصدق
- ٢٨٩ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾
- ٢٨٩ ﴿وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ﴾
- ٢٨٩ ﴿فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾
- ٢٩٢ إن الصدق يهدي إلى البر
- ٢٩٨ دع ما يريبك إلى ما لا يريبك
- ٣٠١ اعبدوا الله وحده
- ٣٠٩ من سأل الله تعالى الشهادة
- ٣١٣ غزا نبي من الأنبياء
- ٣١٩ البيعان بالخيار
- ٣٢٤ ٥- باب المراقبة
- ٣٢٤ ﴿الَّذِي يَرَبُّكَ حِينَ تَقُومُ﴾

- ٣٢٤ ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ ﴾ . . .
- ٣٢٤ ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴾ . . .
- ٣٢٤ ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ ﴾ . . .
- ٣٢٤ ﴿ يَعْلَمُ حَايَةَ الْأَعْيُنِ ﴾ . . .
- ٣٤٣ - بينما نحن جلوس عند رسول الله . . .
- ٣٨٤ - اتق الله حيثما كنت . . .
- ٤٨٧ - يا غلام إني أعلمك كلمات . . .
- ٤٩٤ - إنكم لتعملون أعمالاً . . .
- ٤٩٦ - إن الله تعالى يغار . . .
- ٤٩٨ - إن ثلاثة من بني إسرائيل: أبرص، وأقرع، وأعمى . . .
- ٥٠٧ - الكيس من دلفن نفسه وعمل لما بعد الموت . . .
- ٥٠٩ - من حسن إسلام المرء . . .
- ٥٥١ - لا يسأل الرجل فيم ضرب امرأته . . .
- ٥١٣ ٦- باب التقوى . . .
- ٥١٣ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ﴾ . . .
- ٥١٣ ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ﴾ . . .
- ٥١٣ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا ﴾ . . .

- ٥١٣ ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴾ -
- ٥١٣ ﴿ إِنْ تَقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا ﴾ -
- ٥٢١ - قيل يا رسول الله من أكرم الناس
- ٥٢٤ - إن الدنيا حلوة خضرة
- ٥٢٨ - اللهم إني أسألك الهدى
- ٥٣١ - من حلف على يمين
- ٥٣٤ - اتقوا الله وصلوا خمسكم
- ٥٣٨ ٧- باب اليقين والتوكل
- ٥٣٨ ﴿ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ ﴾ -
- ٥٣٨ ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ ﴾ -
- ٥٣٨ ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ﴾ -
- ٥٣٨ ﴿ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ -
- ٥٣٨ ﴿ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾ -
- ٥٣٨ ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ -
- ٥٤٧ - عرضت على الأمم
- ٥٥٤ - حسبنا الله ونعم الوكيل
- ٥٥٧ - لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله

- ٥٦٠ - يا فلان إذا أويت إلى فراشك
- ٥٦٣ - ما ظنك يا أبا بكر باثنين
- ٥٦٥ - بسم الله توكلت على الله
- ٥٦٥ - من قال بسم الله ، توكلت على الله
- ٥٦٨ ٨- باب الاستقامة
- ٥٦٨ - ﴿ فَاسْتَقِمَّ كَمَا أُمِرْتَ ... ﴾
- ٥٦٨ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا ... ﴾
- ٥٦٨ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ... ﴾
- ٥٧١ - ﴿ قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمَّ ... ﴾
- ٥٧٣ - قاربوا وسددوا
- ٥٧٦ ٩- باب التفكير في عظم مخلوقات الله
- ٥٧٦ - ﴿ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بِوَحْدَةٍ ... ﴾
- ٥٧٦ - ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ... ﴾
- ٥٧٦ - ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ ... ﴾
- ٥٧٦ - ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ ... ﴾
- ٥٩٣ - فهرس الأحاديث
- ٦٠٨ - فهرس الموضوعات